

# 190 - [خطبة في يوم الحساب] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

## السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في يوم الحساب. الحمد لله الكبير المتعال المجازي عباده في الحال والمآل. واشهد ان لا اله الا الله ذو العظمة - [00:00:02](#)

جلال واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل العالمين في كل الخصال. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه خير صحب واشرف ال اما بعد ايها الناس اتقوا الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى - [00:00:22](#)

جازي كل عامل بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر. اعملوا ليوم تجد فيه كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء. محصى عليها مسطرة يوم تكع فيه الرجال - [00:00:42](#)

وتنسف فيه الجبال وتترادف فيه القلاقل والاهوال. وتشهد فيه الجوارح والواصل. يوم تبلى فيه السرائر. ويظهر فيه ما في القلوب والضمائر ويصير الباطن فيه ظاهرا والسر علانية. والمستور مكشوفاً ويصير الباطن فيه ظاهرا والسر على - [00:01:02](#)

نية والمستور مكشوفاً والمجهول ظاهراً معروفاً. يوم يحصل ويبدو ما في الصدور. ويبعث ويخرج ما في القبور. تجري فيه احكام الرب على القصور والنيات كما جرت احكامه في هذه الدار على ظاهر الاقوال والحركات. يوم تبيض وجوه اهل الصدق - [00:01:22](#)

والبر والنصيحة والاخلاص وتسود وجوه المجرمين. ويعز عليهم الخلاص. يوم توضع فيه الموازين وتنشر الصحف والدواوين فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابي يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتيت - [00:01:42](#)

كتابته وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا سعيরা انه بلى ان ربه كان به بصيرا اه ويقول سبحانه وصاحبتة وبنيه لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه. وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة. ترهقها قفرة - [00:02:12](#)

اولئك هم الكفرة الفجرة. ويقول سبحانه ويوم تقوم فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضتي يحبرون. واما الذين كفروا باياتنا ولقاء الاخرة. فاولئك في العذاب محضرون. واما من جمع بين السيئات والحسنات فيجازى بكل منها. هل تجزون الا ما - [00:03:22](#)

كنتم تعملون. ومن استوت حسناته وسيئاته فهؤلاء هم اهل الاعراف. ييقون بين الجنة والنار مدة ثم تدركهم رحمة الرب الكريم. فيكون مآلهم الى جنات النعيم. فاعملوا ايها المسلمون لهذا اليوم - [00:04:12](#)

لعلكم تفلحون. ولا تغرنكم الدنيا بزخارفها وشهواتها. فانكم لها مفارقون. ولا تخدع انكم الاماني الكاذبة والتسويق. فانكم لا تدرون متى تقبضون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن - [00:04:32](#)

ولدي ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله احق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم الغرور. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:05:02](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور رحيم - [00:05:32](#)